

نشرة أخبار سوريا - مجزرة للطيران الروسي في خان شيخون بريف إدلب، والثوار يحررون الزلاقيات بريف حماة ويكبدون النظام خسائر فادحة -  
(2017-12-17)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 17 ديسمبر 2017 م  
المشاهدات : 4355



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي الأسدي:  
الوضع الميداني والعسكري:  
الوضع الإنساني:  
آراء المفكرين والصحف:

الطيران الروسي يرتكب مجزرة بحق المدنيين في خان شيخون بريف إدلب، وخسائر فادحة لقوات النظام بريف حماة الشمالي، وجيش العزة يحرر قرية الزلاقيات وعدة حواجز أخرى، فيما مصرع 3 ضباط برتب عالية في منطقة جبل الشيخ بريف دمشق، بالمقابل، "حكومة الإنقاذ" تصدر قراراً جديداً: تسجيل الدراجات النارية لدى الحكومة وإلا...؟، من جهتها.. الأمم المتحدة تحذر: 75% من اللاجئين السوريين في لبنان تحت خط الفقر.

جرائم حلف الاحتلال الروسي الأسدي:

الطيران الروسي يرتكب مجزرة بحق المدنيين في خان شيخون بريف إدلب:

ارتكب الطيران الروسي مجزرة اليوم الأحد بحق المدنيين في مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، جراء استهداف المدينة بعدة غارات جوية.

وقالت وكالة شهبأ برس إن شهداء وجرحى من المدنيين بينهم أطفال ونساء سقطوا جراء الغارات الروسية بالقنابل

الفوسفورية على مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي.

وأفاد ناشطون أن الحصيلة الأولية للشهداء جراء الغارات الروسية بلغ 9 شهداء بينهم أطفال ونساء، فيما تبقى الحصيلة مرشحة للارتفاع نظراً لعدد الجرحى الكبير.

كما شنت طائرات الاحتلال الروسي غارات على مدينتي اللطامنة وكفر زيتا وأطراف مدينة حلفايا، وقرية الزلاقيات بريف حماة الشمالي.

يأتي ذلك بالتزامن مع تقدم الثوار على حساب قوات النظام بريف حماة الشمالي، حيث أعلن جيش العزة تحرير قرية الزلاقيات وحواجزها وتجمع حواجز زلين في ريف حماة الشمالي، إضافة إلى اغتنام عدة آليات ثقيلة، كما تم أسر مجموعة منهم أثناء محاولاتها الفرار من حاجز الزلاقيات.

#### الوضع الميداني والعسكري:

خسائر فادحة لقوات النظام بريف حماة الشمالي، وجيش العزة يحرر قرية الزلاقيات وعدة حواجز أخرى:

أعلن جيش العزة التابع للجيش السوري الحر تحرير قرية الزلاقيات وحواجزها وتجمع حواجز زلين في ريف حماة الشمالي، إضافة إلى اغتنام عدة آليات ثقيلة، وذلك خلال المعارك الدائرة بين الثوار وقوات النظام بريف حماة الشمالي.

وفي التفاصيل، أعلن جيش العزة عبر حسابه الرسمي في تويتر تحرير كل قرية الزلاقيات وحواجزها وتجمع حواجز زلين في ريف حماة الشمالي.

وأضاف الجيش أنه تم اغتنام عدة آليات ثقيلة وعربات مصفحة أثناء تحرير حواجز زلين، كما تم اغتنام مدفع 130 ملم وعدد من الآليات الثقيلة في قرية الزلاقيات.

كما أوضح الجيش أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من عناصر قوات النظام، كما تم أسر مجموعة منهم أثناء محاولاتها الفرار من حاجز الزلاقيات.

قافلة جديدة من قتلى الميليشيات الإيرانية.. 8 قتلى بينهم قياديون في سوريا:

نعت وسائل إعلام إيرانية 8 قتلى من الميليشيات الطائفية بينهم قياديون، خلال اشتباكات ضد الثوار في مناطق متفرقة من سوريا.

وكشفت وكالة تسنيم الإيرانية عن مقتل القيادي في الحرس الثوري الإيراني، مهدي قرى محمدي، موضحة أنه قتل في المعارك الجارية بدير الزور ضد تنظيم "داعش".

كما أقرت الوكالة بمقتل 5 من عناصر مليشيا لواء "فاطميون" الأفغاني، إضافة إلى عنصرين من مليشيا "زينبيون" الباكستاني، مشيرة إلى أنهم قتلوا أثناء "دفاعهم عن الأضرحة المقدسة" حسب زعمها.

ونشرت وسائل الإعلام الإيرانية صوراً لمراسم دفن القتلى في مدينة قم الإيرانية، تخللها رفع صور للقتلى ورايات الألوية التابعين لها.

وفي السياق ذاته، لقي قيادي بارز في الحرس الثوري الإيراني مصرعه يوم الخميس الماضي جراء المعارك الدائرة بين قوات

النظام والمليشيات المساندة لها مع هيئة تحرير الشام في ريف حلب الجنوبي.

وأشارت وسائل إعلام إيرانية إلى أن القيادي في الحرس الثوري "محمد شاليكار" لقي مصرعه في المعارك الدائرة بريف حلب الجنوبي، إضافة إلى عنصرين آخرين في مليشيا الحرس الثوري.

**مصرع 3 ضباط برتب عالية في منطقة جبل الشيخ بريف دمشق:**

لقي ثلاثة ضباط من قوات النظام حتفهم جراء المعارك التي تدور في مزرعة بيت جن في منطقة جبل الشيخ بالغوطة الغربية.

ونعت وسائل إعلام موالية 3 ضباط من قوات النظام، هم العميد الركن عدنان بدور قائد فوج المدفعية في الفرقة السابعة، والرائد زياد خليل قائد سرية النيران في الفوج ذاته، إضافة إلى الملازم طارق يحيى القيادي في مليشيا "فوج الحرمان" التابعة لقوات النظام.

وكانت غرفة عمليات قوات جبل الشيخ أعلنت تكبيد قوات النظام خسائر كبيرة في منطقة مزرعة بيت جن والظهر الأسود في جبل الشيخ.

**تفاصيل اعتقال "طبيبة" في الغوطة الشرقية من قبل مجلس القضاء الأعلى:**

أصدر مجلس القضاء الأعلى بياناً أعلن فيه مسؤوليته عن توقيف رئيسة "قسم الحواضن" في مشفى دوما في الغوطة الشرقية، طالباً من مديرية الصحة مراجعة المحكمة التابعة للمجلس لإطلاعها على حيثيات القضية.

ولفت المجلس في بيانه إلى أن عملية التوقيف تمت عن طريق محكمة تابعة للمجلس، مضيفاً أن القانون فوق الجميع ولا يحق لأحد الاعتراض عليه.

وأضاف المجلس في بيان تعقيبي ثانٍ أنه اجتمع مع أطباء المشفى وأطلعهم على أسباب اعتقال الطبيبة، مشيراً إلى أن المحكمة لا يمكن أن تنشر تفاصيل أي قضية قبل أن يبت القضاء فيها.

ودعا المجلس إلى إتاحة الحرية الكافية أمام العمل القضائي باعتباره مؤسسة مستقلة، معرباً عن إدانته بما وصفه بـ "الفوقية" من قبل مديرية الصحة وعدم احترامها للمؤسسات القضائية الرسمية.

يشار إلى أن مديرية الصحة التابعة للحكومة المؤقتة أصدرت يوم أمس بياناً دانت فيه ما وصفته بـ "الاعتقال التعسفي" رئيسة "قسم الحواضن" في الغوطة الشرقية غصون المرشد، مطالبة الجهة التي تقف وراء هذا الفعل بالإفراج الفوري عنها دون قيد أو شرط.

**الوضع الإنساني:**

**الأمم المتحدة تحذر: 75% من اللاجئين السوريين في لبنان تحت خط الفقر**

أوضحت دراسة أجرتها الأمم المتحدة على أوضاع اللاجئين السوريين في لبنان أن نصف اللاجئين يعيشون في فقر مدقع، وهم تحت خط الفقر.

ولفتت الإحصائية إلى أن 75% من الأسر السورية في لبنان تعيش تحت خط الفقر، وهم بالكاد يحصلون على ما يسد رمقهم.

وفي هذا الإطار قالت ممثلة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان ميري جيران، إن اللاجئين السوريين في لبنان بالكاد يتمكنون من الصمود والبقاء على قيد الحياة.

ودعت جيران إلى تزويد اللاجئين السوريين في لبنان بالمساعدات، محذرة من أن إيقاف المساعدات سيزيد من معاناتهم وسيعرضهم للخطر بشكل أكبر.

### قرار جديد لـ "حكومة الإنقاذ": تسجيل الدراجات النارية لدى الحكومة والإ...؟

أصدرت "حكومة الإنقاذ" في الداخل السوري قراراً جديداً يوجب على مالكي "الدراجات النارية" المبادرة إلى تسجيلها في مديرية النقل التابعة للحكومة ذاتها خلال مدة شهر من تاريخ صدور القرار.

ودعت الحكومة في بيان لها مالكي الدراجات إلى المسارعة في تسجيلها اعتباراً من 16-12-2017 ولغاية 15-1-2018، محذرة من أن التخلف عن تسجيلها سيعرض صاحبها إلى مضاعفة المخالفة عليه وحجز الدراجة النارية.

وأثارت قرارات حكومة الإنقاذ جدلاً واسعاً بين السوريين، وآخرها القرار الذي أصدرته بخصوص الحكومة المؤقتة وإنذارها بإخلاء مقراتها في الداخل السوري خلال مدة أقصاها 3 أيام.

وتم تشكيل حكومة الإنقاذ بدعوة من "هيئة تحرير الشام" التي تشكل جبهة النصرة عمادها الرئيس، وهي تنتشر في المناطق التي تسيطر عليها الهيئة.

آراء المفكرين والصحف:

### لماذا يرفض النظام السوري تسوية على مقاسه؟

#### أكرم البني

حين تتنازل المعارضة السورية وتعلن جهوزيتها للتفاوض المباشر مع ممثلي النظام من دون اشتراطات مسبقة، وحين تسعى روسيا لفرض خطة جديدة للتسوية السياسية لا تمس أركان الحكم القائم، وتتوسل نتائج اجتماعات الآستانة ومؤتمر واسع للسوريين يزمع عقده في سوتشي في شباط (فبراير) المقبل، وحين يفض النظر عن استخفاف النظام بمفاوضات جنيف، عن استهتاره بالمواعيد الأممية، عن مناكفاته لتمرير اشتراطاته ورفض أي لقاء مباشر مع ممثلي المعارضة، ثم تفننه بتسخير ما يمتلكه من خبرات لتمبيع تلك المفاوضات وإفراغها من محتواها، حينئذ يمكن تفسير حيرة من يتساءلون، لماذا يرفض النظام السوري ويعرقل تسوية سياسية ترسم على مقاسه وتضمن استمراره؟!

ربما لا يخطئ من يعتبر المشهد مجرد تبادل أدوار بين النظام السوري والأطراف الداعمة له، فبينما تظهر موسكو بمظهر الحريص على الحل السياسي والمشجعة على تقديم التنازلات، يترك للنظام ومن خلفه إيران مهمة التشدد والتصعيد، والهدف المضمّر هو ربح الوقت لتعزيز التقدم العسكري وقضم المزيد من المناطق الخارجة عن السيطرة، بما فيها تلك الخاضعة للتهدة وخفض التوتر، ما يفسر صمت موسكو، إن لم نقل تواطؤها، تجاه الاختراقات المتكررة للهدن من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية، ثم تصعيدها معهم، مع اقتراب كل جولة تفاوض، للقصف والحصار والعمليات العسكرية التي اتسعت هذه المرة وشملت أرياف حماه وحمص ودرعا وإدلب والفوطة الشرقية، وفي الطريق يمكن لروسيا توظيف تشدد النظام وإيران، لاستنزاف وتحجيم المعارضة السورية وتطويعها سياسياً وعسكرياً وزيادة عزلتها شعبياً وعالمياً، وأيضاً لانتزاع ما يلزمها من تنازلات من قبل أطراف دولية وإقليمية لا تشغلها مأساة السوريين وما يكابدونه بمقدار

ما تشغلها مواجهة بقايا الإرهاب الإسلاموي، بما يمكن موسكو من الالتفاف على بيان جنيف (2012) وقرار مجلس الأمن 2254 وتسخير الملف السوري في صراعها التنافسي على النفوذ.

وربما يصيب من ينظر إلى المشهد من زاوية مغايرة جزئياً، ويرى مصلحة جدية لقادة الكرملين في الإسراع بإنجاز تسوية سياسية، ربطاً بتزايد خشيتهم من الغرق في صراع سوري مفتوح على مختلف التدخلات الخارجية، قد يستنزفهم مع الزمن، ويجهض ما حققته قواتهم من نتائج عسكرية، ويفقدهم القدرة على التحكم بخيوطه، وربطاً بإدراكهم صعوبة محاصرة الوجود العسكري الإيراني في سورية وتخفيف مخاطره على حدود إسرائيل، وأيضاً صعوبة تشجيع الدول الغربية والعربية للمشاركة بإعادة الإعمار، إن لم يبادروا لخلق مستوى مرضٍ من الاستقرار والتوازن السياسيين، وأخيراً ربطاً بحاجة داخلية تتعلق بتوظيف دورهم في تخميد الصراع السوري ومعالجته سياسياً، كورقة قوة مع اقتراب موعد الانتخابات.

#### المصادر:

وكالة رويترز

وكالة الأناضول

وكالة تسنيم

وكالة شهبأ برس

جيش النصر

مركز دمشق الإعلامي

العربي الج